

بيان مشترك

إدانة واستنكار لجريمة القتل المروعة في قرية "هيكجة" في ريف عفرين بريف حلب

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، ندين ونستنكر أعمال العنف الدموي والتفجيرات الإرهابية التي تضرب مختلف المناطق السورية، عموماً، وفي المناطق الكردية خصوصاً، حيث يتم ارتكاب أبشع أنواع القتل واضطهاد الجرائم البربرية بحق الإنسانية والتاريخ البشري عبر استخدام مختلف صنوف أسلحة التدمير وأدوات القتل والتفجيرات الدموية والقصف العشوائي. من قبل قوات الاحتلال التركية والفصائل السورية المعارضة والمتعاونة معهم. حيث أن هذه الممارسات والإجراءات اللاإنسانية، يمكنها أن ترتقي إلى جرائم حرب وجرائم بحق الإنسانية، لأنها أصبحت تتخذ أشكالاً واضحة من الاضطهاد والتطهير العرقي، وكان آخرها في تاريخ 1842020، واستمراراً لمسلسل جرائم قوات الاحتلال التركية والمعارضين السوريين المتعاونين معهم، المتواصل على الأراضي السورية وبحق مختلف المواطنين السوريين العزل. وفي خرق فاضح لكل القيم الإنسانية، فقد قام عناصر مسلحة

تابعة لما يسمى بـ "تنظيم سمرقند" والمقربين إلى قوات الاحتلال التركية، بإرتكاب جريمة قتل وحشية خنقا، ذهبت ضحيتها امرأة مسنة تدعى

فاطمة كنه "80 سنة".

من قرية سناره وامتزوجة في قرية "هيكجة" المتابعة لناحية شبيه في مدينة عفرين بريف حلب.

فقد اقتحمت عدة عناصر مسلحة تابعة لما يسمى بـ "تنظيم سمرقند" منزل الضحية، لسرقته وسرقته المنزل بعد أن علموا بوجود مصاغ وأموال لديها. وعندما كان أولاد الضحية في الأرض العائدة لهم. وبعد أن قام أبناء الضحية بغسلها، شاهدوا آثاراً للخنق حول رقبتها، ونظراً لاكتشاف أن الوفاة غير طبيعية وإنما ناجمة عن جريمة قتل ومن أجل أن يتهرب عناصر تنظيم ما يسمى بـ "تنظيم سمرقند" من الجريمة بعد انتشار الخبر في القرية ومحيطها، قاموا بعمليات اختطاف واسعة طالت أبناء الضحية :

محمد صبري طانة 60 سنة - حنان بن صبري طانة 45 سنة - فوزي بن صبري طانة 55 سنة - فوزي محمد طانة 25 سنة ، وتعرض أيضاً للاختطاف القسري عدداً من النساء وكبار السن بحجة التحقيق حول الجريمة، والتمويه على جريمتهم النكراء.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية، نعلن عن تضامننا الكامل مع أسرة الضحية المغدورة: فاطمة كنه "80 سنة". ونتوجه بالمتعازي القلبية والحارة لأنفسنا ولذوي المغدورة، ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات وانتهاكات قوى الاحتلال التركية والفصائل السورية المعارضة والمتعاونة معهم. ولجميع ممارسات العنف والقتل والاختطاف والاختفاء القسري أياً كانت مصادرها ومبرراتها. وإننا ندعو للعمل على:

1. الموقف الفوري لجميع أعمال العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية عموماً، وفي المناطق الكردية خصوصاً، آيا كانت مصادر هذا العنف وتشريعاته وآيا كانت أشكاله دعمه ومبرراته.

2. من أجل المانسحاب الفوري وغير المشروط للقوات التركية المحتلة والمسلحين المتعاونين معهم، من عفرين وريف الحسكة وريف الرقة وادلب وريفها وجميع الأراضي السورية التي قاموا باحتلالها. وفضح مخاطر الاحتلال التركي وما نجم عن العمليات العسكرية التركية في الأراضي السورية، من انتهاكات في حق المدنيين السوريين وتعريضهم لعمليات نزع واسعة ومخاطر إنسانية جسيمة.

3. تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحيدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المفوضية السورية لحقوق الإنسان والمنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة في سورية، تقوم بالكشف عن جميع الانتهاكات التي تم ارتكابها في عفرين وعن مرتكبي جريمة القتل الوحشي بحق المغدورة: فاطمة كنه "80 سنة"، وعن المسؤولين من قوى الاحتلال التركية الذين تسببوا بوقوع ضحايا (قتلى وجرحى)، من أجل فضحهم والعمل على إحالتهم إلى القضاء المحلي والاقليمي والدولي ومحاسبتهم.

4. العمل السريع من أجل الكشف عن مصير المخطوفين وإطلاق سراحهم جميعاً، من النساء والأطفال والذكور، لدى قوات الاحتلال التركية ولدى الفصائل المسلحة المتعاونة مع الماترك، ودون قيد أو شرط. وإلزام قوى الاحتلال بتوفير تعويض مناسب وسريع جبراً للضرر الللاحق بضحايا الاختطاف والاختفاء القسري.

5. الموقف الفوري لكافة الممارسات العنصرية والمقمعية التي تعتمد أساليب التطهير العرقي بحق الأكراد السوريين.

6. العمل الشعبي والحقوقى من كافة مكونات المجتمع السوري. وخصوصاً في المناطق ذات الأغلبية الكردية. من أجل مواجهة وإيقاف المخاطر المتزايدة جراء الممارسات العنصرية التي تعتمد التهجير القسري والعنيف من أجل إخراج المناطق الكردية من سكانها الأصليين. والوقوف بشكل حازم في وجه جميع الممارسات التي تعتمد على تغيير البنى الديمغرافية تحقيقاً لأهداف ومصالح عرقية وهنصرية وتفئيتيه تضرب كل أسس السلم الأهلي والتعايش المشترك.

7. وكون القضية الكردية في سوريا هي قضية وطنية وديمقراطية بامتياز، ورمزا أساسيا للسلم الأهلي والتعايش المشترك. ينبغي دعم الجهود الدرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي، ورفع الظلم عن كاهله، وإلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها، والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بما يسري بالضرورة على جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسات تمييزية متفاوتة.

8. قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان في سورية، باجتراح المسبل الآمنة وابتداع الطرق السلمية التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم، على أن تكون بمثابة

المضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

دمشق في 22 42020

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

1. لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)

2. اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).

3. منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف

4. المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية .

5. المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD)

6. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية

7. منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة